التمايز الذاتي لدى الطلبة المتميزون و اقرانهم العاديين

الباحث : ليث حسن شاكر
أ.د عبد السلام جودت
أ.م عقيل خليل ناصر
كلية التربية الاساسية / جامعة بابل

Self-differentiation among distinguished students and their ordinary peers

Prof. Dr. Abdel Salam Jawdat
Researcher : Laith Hassan Shaker Al-Jubory
Asst. Prof. Aqeel Khalil Nasser
College of Basic Education / University of Babylon
07520208681az@gmail.com

Research Abstract
The current research aimed to identify the identification of self-differentiation among distinguished and ordinary students ,and are there statistically significant differences in the self-differentiation of the distinguished and ordinary students attributable to the gender variable(male ,female)and whether there are statistically significant differences of self-differentiation and between distinguished students and their peers of ordinary students ,In order to achieve the objectives of the research, the researcher adopted a measure of self-differentiation, which includes(40)items and four areas. The number of the sample members reached(400)male and female students ,and by(200) distinguished students and(200)ordinary students ,The results showed that there is self-differentiation among the distinguished and ordinary students ,and there are statistically significant differences in the self-differentiation of the distinguished students according to the gender variable These differences are in favor of males and there are no statistically significant differences in the self-differentiation of regular high school students that are due to the gender variable(Male-female)and there are statistically significant differences in self-differentiation in favor of distinguished students compared to their ordinary peers.
Keywords: self-differentiation, outstanding students, ordinary students

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي التعرف على التعرف على التمايز الذاتي لدى الطلبة المتميزين والعاديين وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التمايز الذاتي لدى الطلبة المتميزين والعاديين تعزى لمتغير الجنس (ذكر , انثى) وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتمايز الذاتي و بين الطلبة المتميزين و اقرانهم الطلبة العاديين وتحقيقاً لأهداف البحث تبنى الباحث مقياساً للتمايز الذاتي والذي يتضمن (40) فقرة و اربع مجالات وبلغ عدد أفراد العينة (400) طالبا و طالبة و بواقع (00) من الطلبة المتميزين و(200) من الطلبة العاديين واظهرت النتائج انه يوجد تمايز ذاتي لدى الطلبة المتميزون و العاديون و توجد فروق ذات دلاله إحصائية في التمايز الذاتي لدى الطلبة المتميزين وفقا لمتغير الجنس هذه الفروق لصالح الذكور و عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية في التمايز الذاتي لدى طلبة المدارس الثانوية العادية والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكر – انثى) و توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التمايز الذاتي و لصالح الطلبة المتميزين بالمقارنة مع اقرانهم العاديين .
الكلمات المفتاحية : التمايز الذاتي , الطلبة المتميزون , الطلبة العاديون

مشكلة البحث :

المشكلات التي يعاني منها طلبة المرحلة الثانوية نتيجة للظروف التي يمر بها البلد تعيق وبشكل واضح من تحصيلهم العلمي والأكاديمي ولا سيما إن الطالب الثانوي وتحت وطأة الظروف الحالية التي يمر بها يعيش حالة انتقالية جعلت حياته مليئة بالمشكلات والصراعات المستمرة في الأسرة, والمدرسة , والمجتمع عموما ولابد إن يكون لطالب نظرة واضحة ومستقلة لذاته وتكون أفكاره مميزة ومنفصلة عن الآخرين وغير متداخلة وبما أن هذه المرحلة هي مرحلة نضج فعلية فأنه يكون معتمداً على نفسه نوعا ما ويتصف بالاستقلالية في علاقاته الاجتماعية , وهذا ما جعل خصائص التمايز الذاتي تكون أكثر تبلورا في المرحلة الثانوية وهذه الخصائص تؤثر على الطلبة من حيث مستواهم الدراسي وكيفية تعاملهم مع الآخرين وطريقة حصولهم على المعلومات .

ان الافراد ذوي التمايز الذاتي الواطئ هم اكثر سهولة في الوقوع تحت تأثير الناس الآخرين لأنهم اقل قدرة في الاعتماد على أحكامهم الخاصة ، و ان الاشخاص الذين لديهم تمايز ذاتي عالي يتصفون بكونهم أن لهم أفكارا خاصة تميزهم عن الآخرين وهم أكثر ميلاً لاستخدام آلية ضبط الذات .

بالرغم من أهميةِ نظرية بوين في الأنظمة الأسرية (Kerr & Bowen ,1988) في مجال الإرشاد والعلاج الأسري ، إلا أنه لا يوجد نسبياً سوى القليل من الدراسات التي أجريت حتى الآن لفحص تركيباتها أَو فرضياتها في المجتمع العربي و خاصة المجتمع العراقي فيما يتعلق بتمايز الذات .

ان بعض الطلبة من المتميزين والعاديين قد يكونوا من منخفضي التمايز الذاتي وهذا ما يؤثر على مستواهم التحصيلي والاكاديمي حيث ان لابد للطالب وخاصه في المرحلة الثانوية ان يتمتع بالتمايز العالي حتى يؤهله لتحقيق افضل المستويات التي يطمح لها والمتوقعة منه للوصول اليها.

أهمية البحث :

في التمايز الذاتي يكون الفرد قادر على تحقيق التوازن العاطفي والفكري و الحميمة والاستقلالية في العلاقات على مستوى داخل النفس ، فالتمايز يشير إلى القدرة على تمييز الأفكار عن المشاعر و الاسترشاد بالعقل أو العواطف و للتمايز تأثير قوي في الهدوء و التفكير المنطقي عندما تملي الظروف على الطالب ذلك حيث يكون اكثر مرونة وقابلية للتكيف وأكثر قدرة على التعامل مع التوتر ، وأكثر تمايزا حيث يعمل الأفراد بشكل جيد على حد سواء بمستويات عقلانية مع الاحتفاظ على قدر من الاستقلالية في علاقاتهم الحميمة . (21 , 1998 , Skowron)

ان الفرد المتميز ذاتيا يكون أكثر استقلالية في المجتمع و من المتوقع أنه يعتمد على المعايير الداخلية كدليل للسلوك بغض النظر عن التغييرات في السياق الاجتماعي وبالتالي من المتوقع أن يظهر اتساقا سلوكيا جيدا و الشخص المتميز يتوقع منه أن يقاوم التأثيرات الخارجية عليه والامتناع عن التعدي غلى اي شخص سواء كان معرفا أم مجهولا علاوة على ذلك قد يكون الفرد المتميز ذاتيا أكثر وعيا بنفسه أو انفس الاخرين .(Nadler & Marta , 1982 ,3)

ان مستوى التمايز الذاتي الفردي له تأثير قوي في شخصية الفرد فقد ذكر بوين (1978) أن الأفراد الأقل تمايزا تكون لديهم زيادة في القلق مزمنة حيث ان المستوى المتوسط للقلق المزمن للشخص و الأسرة يوازي المستوى الأساسي للتمييز فكلما انخفض مستوى التمايز ارتفع متوسط مستوى القلق المزمن و وفقا لبوين فإن الأفراد الأقل تمايزا يصبحون أيضا مختلين وظيفيا تحت تاثير الضغط بسهولة أكبر وبالتالي يعانون أكثر من أعراض النفسية و الجسدية (مثل القلق و الاكتئاب وإدمان الكحول والذهان). (3, 2006 , Elizabeth)

يمتاز الأشخاص ضعيفوا التمايز بأنهم أكثر تأثرا بالضغوط وأكثر استجابة لها وهم في الوقت نفسه ، أكثر ميلا إلى تطوير أعراض مرضية جسمية ونفسية في أوقات التعرض للضغوط ، ويحتاجون إلى الكثير من الوقت للعودة إلى أوضاعهم الطبيعية وللتخلص من الضغوط والأعراض المصاحبة لها . (Bowen ,1978 , 26)

و بناءاً على ما ذكر اعلاه فان اهمية البحث الحالي تتجلى في :-

1. أهمية دراسة المدرسة باعتبارها بيئة الانسان الثانية بعد الاسرة و أحد مصادر السعادة و الصحة و الوقاية من المرض النفسي واضطرابات الشخصية.
2. تنبع الأهمية من العينة التي تناولتها وهي عينة الطلبة المتميزين .
3. ندرة البحوث والدراسات التي درست (التمايز الذاتي) اذ يسهم البحث الحالي بتكوين رؤية محددة و واضحة للتمايز الذاتي لدى الطلبة المتميزين و اقرانهم العاديين اذ لم يجد الباحث دراسه تناولت هذه المفاهيم في مجتمعنا العراقي .
4. تعتبر الدراسة امتداد لدراسات بعض الباحثين السابقين الذين قاموا بدراسة التمايز الذاتي و التعمق فيها .
5. يعد هذا البحث إثراء للجانب النظري في مجال التربية الخاصة .

الاهمية التطبيقية :

1. تزود المدرسة بأساليب ارشادية نوعية و اكساب المرشد النفسي اطر التعامل مع الطلاب .
2. تساهم النتائج القائمين على العملية التربوية و الباحثين النفسين على مراعاة الحالة النفسية و الاجتماعية التي يكون عليها الطالب في هذه الفترة الحرجة من العمر وذلك من جانب وقائي ووضع الخطط العلاجية المناسبة للعلاج اذا لزم الامر .
3. يستفيد من الدراسة المشرفون و المرشدين العاملون في المدارس لتجاوز العقبات التي تحول دون أداء عملهم على النحو الجيد و المطلوب .
4. يستفاد من الدراسة الباحثون في الجامعات و الباحثون في المجال التربوي بشكل عام .
5. تفيد الجهات المشرفة في المدارس الحكومية و الاهلية في مجال الارشاد النفسي في التخطيط لنشاطات جماعية و فردية مختلفة .

أهداف البحث :

1. التعرف على التمايز الذاتي لدى الطلبة المتميزين .
2. التعرف على التمايز الذاتي لدى الطلبة العاديين .
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التمايز الذاتي لدى الطلبة المتميزين تعزى لمتغير الجنس (ذكر , انثى) ؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التمايز الذاتي لدى الطلبة العاديين تعزى لمتغير الجنس (ذكر , انثى) ؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتمايز الذاتي بين الطلبة المتميزين و اقرانهم الطلبة العادين؟

حدود البحث :

1. الحد البشري : الطلبة المتميزين و العاديين .
2. الحد المكاني : مدارس المتميزين و العاديين التابعة الى مديرية تربية بابل في مركز محافظة بابل .
3. الحد الزماني : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2020 – 2021) .

4. الحد الموضوعي : التمايز الذاتي لدى الطلبة المتميزين و اقرانهم العاديين.

تحديد المصطلحات للتمايز الذاتي :

1. وتكن وآخرون (1979) witkin & et.al :

"بأنه نظام من السمات والخصائص يرتبط بمفهوم التخصص والذي يعني القدرة على الفصل والتخصص بين الجوانب والمجالات المختلفة مثل الفصل بين المشاعر والإدراك والفصل بين التفكير والسلوك والفصل بين الذات وعناصر البيئة المحيطة بها" . (Witkin , &et.al, 1974, 43)

2. باون (Bowen , 1979) :

"هو تركيب متعدد الأبعاد يتكون من قدرتين قدرة نفسيَة داخليَة تمكن الفرد من التمييز بين المشاعر والأفكار, وقدرة في ميدان العلاقات بين الأشخاص على أن يدخل الفرد في علاقات حميمة مع الأفراد الآخرين وفي الوقت نفسه يتمتع باستقلالية عنهم".(Skowron,1998,7)

3. وستروم 2007 (Oostrom) :

4. هو المدى الذي يبدأ فيه الفرد بتمييز ذاته عن أمه وأبيه في النظام الأسري في ضوء التفردية وحرية التعبير الشخصي وعدم تدخل الآخرين في شؤونه الخاصة . (Oostrom,2007, 37)

التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته عن فقرات مقياس التمايز الذاتي.

المتميزون :

تعريف مكتب التربية الامريكي 1972

المتميز هو صاحب المستوى العالي من الاداء مقارنة مع المجموعة التي ينتمي اليها في قدرة أو أكثر من مجموعة من القدرات التالية (قدرة عقلية عامة و استعداد اكاديمي و قدرة ابداعية قدرة قيادية و قدرة في الفنون الادائية البصرية) . (السرور,27,1998)

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات السابقة

مفهوم التمايز الذاتي

"استخدم مصطلح التمايز ضمن مجالات متعددة وبمعاني ربما لا تختلف مضامينها كثيراً من حيث الجوهر فقد استخدمه علم الأحياء إذ عده تغييرا تدريجيا في النمو وهي العملية التي بواسطتها تتطور فعاليات ووظائف غير متخصصة نسبيا إلى درجة أكثر من التخصص النسبي فالوظائف المبكرة تولد الوظائف الاخرى فيما بعد ، أما الرياضيات فقد تناول التمايز بوصفه الفارق والمميز ويستخدم أحيانا مرادفا للتمايز في هذا المجال".(دسوقي ، 1988 , 394)

درس علم النفس مفهوم التمايز وجعله مرادفا لمفاهيم اخرى كالاستقلالية والتفردية والتوظيف النفسي والمعرفي ، فالتمايز في علم النفس هو تغير تدريجي في النمو من حالة أقل تجانسا واقل تخصصا إلى حالة أكثر تجانسا وأكثر تخصصا في الفعاليات والخصائص النفسية والمعرفية ، وهو يعزز درجة اعتماد الفرد على المجال واستقلاليته عنه في عملياته المعرفية ، كما إن التمايز الذاتي يعد وسيلة معرفية وسلوكية للسيطرة على الاستجابات ، وهو عملية كف الاستجابة ينجم عنها تعزيز الذات في مواقف مختلفة ويتأثر بالجانب المعرفي والتعلم الأجتماعي للفرد فهو ينمو عبر إدراك الفرد لذاته بوضوح ووعيه بأهميته وبمكانته الأجتماعية (Witkin , 1979 , 84)

"ان عملية التمايز تبدأ تتضح شيئا فشيئا عند الطفل في اول حياته وتبرز عنده القدرة على أدراك تفاصيل الشكل الكلي والعمومي ثم القدرة على تمييز الذات عما يحيط بها من مثيرات ومن صفات النمو في كل جانب من جوانب الحياة ، فالانتقال من هذه المدركات الإجمالية الكلية التي تميزها عن بعضها وهو ما يؤدي إلى ما نلاحظه من فروق بين الأشخاص في جوانب حياتهم المختلفة".(باريتو و اليميرس، 200 , 63)

خصائص التمايز الذاتي

هناك عدت خصائص يتصف بها الافراد الذين يتصفون بالتمايز الذاتي وهي :

1. الشخص المتمايز ذاتيا قادر على تحليل المفاهيم والمثيرات الى عناصرها الاولية.
2. يفضلون الاعمال التقنية ذات الاداء الفردي .
3. لا يتأثرون بالرفاق أو الاشخاص ذوي السلطة بسهولة .
4. يجيدون حل المشكلات من دون ان تتوافر لديهم معلومات واضحة أو تعليمات .
5. لا يعطون اهمية لسرعة من يتكلمون معهم ولا يغيرون طريقة كلامهم تبعا للآخرين. (قطامي ، 2000, 286) .

العوامل المؤثرة في التمايز الذاتي :

1- الهرمونات وسرعة النضج : ان ارتفاع مستويات الهرمون الجنسي الذي يؤدي الى انحدار الاداء نحو الاستقلال ، لذا فأن نسب الاندروجين والاستروجين اثناء المدة الحرجة (مرحلة المراهقة) يؤدي الى تطوير اسلوب التمايز عن المجال وهذا يفسر سبب ميل الافراد الى الاستقلال خلال هذه الفترة من حياة الفرد .

2- الجنس : لقد تبين في ضوء بعض الدراسات ، تفوق الذكور على الاناث في تمايزهم عن المجال الذي يدركوه ، وان هذا التفوق يبدأ بالوضوح في مرحلة المراهقة وهناك افتراض مؤداه أن الجين المتنحي ذي الارتباط بالكروموسوم (X) يؤثر في التمايز ، فكما هو معروف ان الآباء يساهمون بكروموسوم (Y) الى الابناء بالاضافة الى كروموسوم (X) من امهاتهم الى ابناءهم ، اما البنات فيتسلمون الكروموسوم (X) من الاباء بالاضافة الى كروموسوم (X) من امهاتهم ، لذا فأن الوراثة المرتبطة بالكروموسوم (X) يجب ان تنتج علاقات عالية نسبياً بين افراد الجنس المعاكس وكذلك بين الابوين. (الشرقاوي ، 1992 , 418).

3- التنشئة الاجتماعية : يرتبط اسلوب التمايز بأساليب التنشئة في الطفولة ، إذ أن تعويد الفرد على عدم الاعتماد على الوالدين يساعد على توجيهه لأن يكون مستقلاً عن الآخرين ومن ثم منحه الثقة بالنفس والاعتماد على الذات فضلاً عن مقدرته على ان يتعامل مع البيئة المحيطة به تعاملاً فعالاً.(السيد ، 1975 , 69)

4- اختلاف البيئة : يظهر تأثير البيئة في تمايز الافراد في ضوء انه كلما كانت المجتمعات تعلم افرادها ان يسلكوا طريقاً خاصاً بهم حينها يستطيعون ان يعبروا عن استقلالهم الذاتي ، وعلى النقيض من ذلك فأن المجتمعات التي تؤكد على التعاون والانسجام والتسلط والصرامة سيكون افرادها معتمدين على المجال نسبيا . (مسن وآخرون ، 1993 , 66)

النظريات التي فسرت تمايز الذات:

1. نظرية الأنظمة الأسرية لـ (Murray Bowen , 1975) :

مؤسس هذه النظرية العالم موراي بوين Murry Bowen وهو أحد أعلام وجهة نظر النظم في تناول الأسرة وعلاجها وقد اسفرت بحوثه عن النظرية في كيفية الارتباط بين انماط العلاقات الأسرية ونمو مرض الفصام وتعتمد نظرية بوين على متغيرين متداخلين وهما:

- مستوى تمايز الفرد .
- مقدار القلق في مجال الفرد الانفعالي . (الاغا , 2013 , 37)

تمايز الذات هو المفهوم الأساسي لنظرية بوين هذا المفهوم المعقد يؤثر على كل من داخل النفس والشخصية , فالتمايز داخل النفس هو القدرة على فصل الفكر عن الشعور نادرًا ما يميز الأشخاص غير المتمايزين الأفكار عن المشاعر , حيث إنهم غير قادرين على التفكير الموضوعي و يؤدي عدم وجود التمايز إلى حدوث صراع بين الأشخاص لأن الناس يتفاعلون عاطفياً – إيجابًا أو سلبًا مع إملاءات أفراد الأسرة أو الشخصيات الأخرى ذات السلطة . (bahat ,2001,10)

2. نظرية هيرمان وتكن 1979 (witkin) في تمايز الذات:

"تعد نظرية (وتكن witkin) واحدة من نظريات المجال المحدود في دراسة الشخصية أي أنَها من النظريات التي تركز على جانب محدد من الشخصية إذ أنَ بعض علماء النفس ينحون هذا المنحى لشعورهم بعدم وجود نظرية شاملة أو لا يمكن التوصل إلى واحدة كهذه" (شلتز ، 1983، 414).

وقد افترض وتكن إنَ الناس الذين يتصفون بدرجة واطئة من التمايز هم أكثر سهولة للوقوع تحت تأثير الناس الآخرين لأنَهم أقل قدرة على الاعتماد على أحكامهم الخاصة ، ويستجيب الأفراد ضعيفي التمايز بطريقة غير منتظمة وهم غير قادرين على فصل أفكار الآخرين عن أفكارهم ومقترحاتهم الخاصة بصرف النظر عن مصادرها ، أما ذوو التمايز العالي فهم قادرون على تقديم استجابة خاصة محددة للأفكار ومصادرها وبإمكانهم فصل أفكارهم الخاصة عن أفكار الآخرين بوضوح أكبر. ويكون الأشخاص ذوو التمايز العالي أكثر نشاطاً وهم قادرون على التصرف باستقلالية عن بيئتهم ، ويبادرون بأنشطة وينظمونها ويوجهونها ويعملون للسيطرة على بيئتهم .

المحور الثاني : دراسات سابقة

1. دراسة هايل و ديل (Hillel & Dell , 2011) :

وضوح مفهوم الذات والتمايز عبر مرحلة البلوغ , اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية – ولاية فلوريدا , وهدفت الى التعرف على تحديد المجموعات ذات المغزى من الناحية المفاهيمية على اساس التمايز واعتمادهم على مفهوم مشترك ، و استخدم فيها المنهج التجريبي , وبلغت العينة 270 فرداً (129 امرأة و 141 رجلاً) من خريجي جامعة فلوريدا ، وقد قسمت افراد العينة الى ثلاث مجموعات (مجزأة فقط ، مخلوطة ، ومجموعة مجزأة ومخلوطة) ، اما الادوات المستخدمة فتم اعداد مقياس مفهوم الذات و التمايز ، واستعملت الوسائل الاحصائية الآتية (المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والنسب المئوية ، واختبار (T-test) ، وتحليل التباين الأحادي) ، واظهرت النتائج ان الافراد في المجموعة الواثقة اعلى درجة في المتوسطات ، في حين ان الافراد في المجموعة المجزأة والخلط اظهرت نمط معكوس . (هايل و ديل ، 2011)

2. دراسة (عباس , 2018) :

قياس تمايز الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة اجريت الدراسة في جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية , هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التمايز الذاتي لدى طالبات المرحلة المتوسطة , و كان المنهج المتبع في الدراسة هو الوصفي , و تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث قيامها (600) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة في قضاء بعقوبة التابع لمديرية تربية ديالى , و قد قام الباحث ببناء مقياس التمايز الذاتي , و تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية (اختبار t لعينة واحدة – الحزمة الاحصائية Spss و كذلك حزمة اموس AMOS لاستخراج العامل التوكيدي) , و توصلت نتائج الدراسة الى ان طالبات المرحلة المتوسطة تمتلك مستوى ضعيفاً من التمايز الذاتي .(عباس , 2018)

3. دراسة (مساعدي و اخرون , 2020) :

تمايز الذات وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم – دراسة ميدانية , وهدفت هذه الدراسة الى دراسة تمايز الذات و علاقته بالذكاء الانفعالي لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة , لقد تم استخدام المنهج الاكلينيكي في الدراسة , تم اعداد مقياس للتمايز الذاتي و كذلك للذكاء الانفعالي , و كان عدد عينة البحث (74) طالبا و طالبة , و تم استخدام الادوات التالية (الملاحظة الاكلينيكية – المقابلة العيادية النصف موجهة) , و اشارت نتائج الدراسة الى انه يوجد ضعف في درجة تمايز الذات لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم و ضعف في الذكاء الانفعالي لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم و انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات تمايز الذات و درجة الذكاء الانفعالي لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم. (مساعدي و اخرون , 2020)

الفصل الثالث

اولا : منهجية البحث وإجراءاته:

"المنهج المتبع في البحث الحالي هو المنهج الوصفي الارتباطي والذي يعرف بأنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين و ان المسح الاجتماعي يمكن أن يتضمن عدة عمليات كتحديد الفرض منه و تعريف مشكلة البحث وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المتعلقة بالمشكلة وتفسير النتائج وأخيرا الوصول إلى الاستنتاجات واستخدامها للأغراض المحلية أو القومية" . (بوحوش و الذنيبات , 2007 , 137)

ثانياً : إجراءات البحث:

تتضمن اجراءات البحث الحالي مجتمع البحث وعينته والادوات المستعملة والوسائل الاحصائية وكما يأتي :

1. **مجتمع البحث :**

يشتمل مجتمع البحث الحالي على (20146) من طلبة المدارس الثانوية الحكومية في مركز محافظة بابل ذكوراً واناثاً موزعين على (32) مدرسة منها مدرستان أحدهما للذكور والاخرى للإناث للطلبة المتميزين و ان الدراسة اقتصرت على الثانويات فقط لوجود مدارس المتميزين ضمن المدارس الثانوية فقط , وقد بلغ عدد طلبة مدارس المتميزين (1858) من الطلبة وبواقع (923) طالباً من المتميزين و(935) طالبة من المتميزات , اما مدارس الطلاب العاديين فقد بلغ (8698) طالباً موزعين على (15) مدرسة في حين بلغ عدد الطالبات (9137) طالبة موزعات على (14) مدرسة و مدرسة (1) مختلطة بلغ عدد طلابها (423) طالبا و (30) طالبة , وقد بلغت

النسبة المئوية للذكور من مجتمع البحث الاصلي(49.81%), بينما بلغت نسبة الاناث من المجتمع الاصلي (50.19%) .

2. عينة البحث :

يقصد بعينة البحث العينة الأساسية التي تطبق عليها أدوات البحث بصورتها النهائية لاستخراج النتائج المحققة لأهداف البحث إذ إن من الخطوات المهمة في البحوث التربوية والنفسية هي اختيار أفراد العينة التي ينبغي أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي على نحو صحيح . (العتوم , 1992 ,25) وبغية الوصول إلى أهداف البحث اختار الباحث الأسلوب المرحلي العشوائي في اختيار عينة البحث الاساسية من الطلبة العاديين حيث وقع الاختيار على (2) مدرسة هما ثانوية الباقر للبنين و ثانوية النجوم للبنات, و استخدم اسلوب العينة القصدية لاختيار الطلبة المتميزين و ذلك لانه لا توجود سوى (2) مدرسة للطلبة المتميزين و هما ثانوية الوائلي للمتميزين و ثانوية الحلة للمتميزات و بعد ذلك وقع الاختيار على الصف الرابع العلمي من المدارس المختارة سابقا عن طريق العينة الاحتمالية العشوائية لتطبيق اجراءات البحث و حيث تم اختيار عينة مكونة من (400) طالبا و طالبة منها (200) ذكور و (200) اناث فتم اختيار (100) طالب من ثانوية الوائلي للمتميزين و (100) طالبة من ثانوية الحلة للمتميزات و (100) طالب من العاديين من ثانوية الباقر للبين و (100) طالبة من الطلبة العاديين من ثانوية النجوم للبنات .

3. أداتا البحث (مقياس التمايز الذاتي)

"بعد اطلاع الباحث على الاطار النظري والدراسات السابقة الاجنبية والعربية والعراقية التي تناولت مفهوم التمايز الذاتي فقد تم تبني مقياس" (جبار , 2014) للتمايز الذاتي لملائمتة لعينة الدراسة و كما يأتي :

أ. وصف المقياس:

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي درست موضوع التمايز الذاتي تبنى الباحث مقياس (جبار) لقياس التمايز الذاتي لتنوع مجالاته وفقراته ويتألف من (40) فقرة علما أن بدائل المقياس تكون وفق مدرج خماسي من البدائل هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي الى حدٍ ما ،لا تنطبق علي ، لا تنطبق علي الى حد ما ، لا تنطبق علي أبداً) و تألف المقياس من اربع مجالات و على النحو الاتي :

أولاً : مجال فصل الذات و تكون من (10) فقرات .

ثانياً : مجال الوظائف النفسية : و تكون من (10) فقرات .

ثالثاً : مجال الوظائف العقلية : و تكون من (10) فقرات .

رابعاً : مجال الوظائف الجسمية : و تكون من (10) فقرات .

ب. صلاحية فقرات المقياس (الصدق الظاهري) :

لغرض التحقق من مدى صلاحية فقرات المقياس ومدى ملائمة لعينة البحث الحالي عرض على مجموعة من الخبراء في علم النفس والتربية الخاصة والقياس والتقويم البالغ عددهم (15) خبيراً أذا حصلت جميع فقرات المقياس على نسبة اتفاق (100%) من أراء الخبراء وقد استعمل الباحث اختبار (كا2) حيث وجد بان جميع فقرات المقياس و البالغة (40) دالة احصائيا اذ بلغت قيم (كا2) (15) وهي اكبر من قيمة (كا2) الجدولية والتي تبلغ (3,84) عند مستوى دلالة احصائية (0,05) ودرجة حرية (1)

ج. أعداد تعليمات المقياس:

تعتبر تعليمات الإجابة عن فقرات المقياس بمثابة دليل يسترشِد به الطالب المكلف بالإجابة على الفقرات لذلك تم وضع مجموعة من التعليمات الخاصة و شرح للطلاب طريقة الإجابة على الفقرات مع مراعاة الوقت على ان تكون الإجابة خلال (20) دقيقة , حيث طلب من المستجيب أن يضع علامة (√) تحت البديل المناسب أمام كل فقرة من الفقرات والذي يعبر عن موقفه فعلا تجاه المواقف المعروضة امامه مع التأكيد على أهمية الدقة والصراحة في الإجابة وتعد تعليمات المقياس الدليل للمفحوص أو المستجيب .

د. عينة التطبيق الاستطلاعية :

ان الغرض من التجربة الاستطلاعية يتمثل بالتعرف على مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته ومدى ملائمته لمستوى استيعاب الطلبة والوقت اللازم للإجابة وقد اختير (40) طالب ذكوراً وإناثاً ضمن مجتمع البحث اختيروا بالطريقة عشوائية البسيطة , تبين أن الوقت الذي يستغرقه التلميذ في الاستجابة على المقياس بحوالي (20) دقيقة و تم ذلك باستخراج معدل اجابات الطلاب على مقياس التمايز الذاتي و ذلك بحساب اوقات اجابة (40) طالب و طالبة عن طريق جمعها و تقسيمها على (40) .

ذ. التحليل الإحصائي للفقرات:

"إن من أهم خصائص الفقرات التي ينبغي حسابها في التحليل الإحصائي هي إيجاد قوتها التمييزية ومعاملات صدقها وثباته حيث ان تحليل الفقرات إحصائياً من المتطلبات الأساسية لبناء المقاييس التربوية والنفسية لان التحليل المنطقي لها قد لا يكشف عن صلاحيتها أو صدقها بالشكل الدقيق" . (السيد , 1979 , 467) فقد اختيرت عينة عشوائية من (4) مدارس بنفس الطريقة التي اختير بها العينة الاستطلاعية و بلغ عددها (100) من الطلبة ذكوراً وإناثاً من مدارس المتميزين والعاديين .

1. القوة التمييزية للفقرات:

تعد القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من أهم الخصائص القياسية التي ينبغي التحقق منها في فقرات المقياس وهي إحدى متطلبات المقاييس النفسية إذ يهدف حساب القوة التمييزية للفقرات في المقاييس النفسية إلى استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الأفراد والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم في الإجابات "فالفقرة التي تكون مميزة وفعالة هي الفقرة التي تميز بين شخصين يختلفان فعلا في درجة امتلاك السمة اختلافا يظهر من خلال سلوكهم" . (عبد الرحمن , 1998 . 338) ولأجل حساب تمييز الفقرات فقد رتبت الدرجات التي حصل عليها افراد العينة التي البالغ عددها (100)من الطلبة ذكوراً واناثاً تنازلياً من اعلى درجة كلية الى ادنى درجة وثم اختيار نسبة (27%) من المجموعة العليا ونسبة (27%) من المجموعة الدنيا لتمثل المجموعتين المتطرفتين وفي ضوء تحديد النسبة بلغ عدد افراد المجموعتين (54) من الطلبة ذكورا واناثا وبعد استعمال الاختبار التائي (t Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس والبالغة (40) فقرة وجد ان جميع القيم التائية المحسوبة هي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة احصائية (0,05) ودرجة حرية (52) وبذلك تعد جميع الفقرات مميزة

2. **الاتساق الداخلي للمقياس :**

أ.علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قوة العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وقد تم التطبيق على درجات (100) طالب و طالبة وهي نفس الدرجات التي خضعت للتحليل الإحصائي اذ تبين ان جميع فقرات المقياس تتميز بمعامل ارتباط ذي دلالة احصائية اذا تراوحت معاملات الارتباط بين (0,32– 0,86) وبالاعتماد على "معيار ايبل (Ebel) الذي حدد (0,19) فاكثر كمعيار لصدق الفقرة" (Ebel , 2009 , 299) وبالتالي لم تحذف اي فقرة من فقرات المقياس .

ب. علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال :

يفترض أن تكون هذه العلاقة دالة لتعطي مؤشرا على الاتساق الداخلي للفقرات داخل بناء مكوناتها اذ تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه والمعيار الذي استعمل هو معيار ايبل (Ebel) فتراوحت معاملات الارتباط لفقرات المقياس مع الدرجة الكلية لكل مجال بين (0,35– 0,82) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي ولم تحذف أي فقرة منها .

ج . علاقة درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

لغرض حساب معامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون وتبين ان جميع معاملات الارتباط عالية ودالة إحصائيا .

3. **الخصائص السايكومترية لمقياس التمايز الذاتي :**

"ان المقياس ينبغي ان تتوافر فيه الخصائص السايكومترية الأساسية و التي هي صدقه وثبات درجاته لان عملية القياس تتطلب توفر العديد من الشروط في بناء الاداة حيث يؤكد علماء القياس ضرورة التحقق من صدق المقياس و ثباته" (علام , 2000, 184) و تحقق الباحث من صدق المقياس وثبات المقياس على النحو الآتي :

أ. **صدق المقياس Scale Validity :**

1- الصدق الظاهري Face Validity :

"يطلق على الاختبار صفة الصدق أحياناً اذا كان يبدو ظاهرياً انه صادق او اذا كان سهل الاستعمال(عيسوي , 1985, 50) ويرتبط هذا النوع من الصدق ارتباطاً وثيقاً بخطوات اعداد فقرات المقياس وقد تحقق من ذلك بتحديد مفهوم التمايز الذاتي ومكوناته ومجالاته وفقراته على وفق الدراسات والنظريات الخاصة بالتمايز الذاتي وعرض على عينة من المحكمين و الخبراء من ذوي الاختصاص , لمعرفة آرائهم العلمية في مدى صدق كل فقرة من فقرات المقياس وقد أجمع المحكمين على صلاحية فقرات المقياس البالغة (40) فقرة ما عدا بعض التصحيحات اللغوية و بذلك اصبح المقياس صالحا من الناحية المنطقية بعد الاخذ بجميع ما اكده الخبراء .

2– صدق البناء Construct Validity :

ان صدق البناء هو الدرجة التي يقيس فيها المقياس بناء او سمة معينة وانه يتحقق بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس والذي يعد مؤشرا لصدق المقياس لذلك تعد العلاقة على وفق هذه الطريقة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه التي تمثل احدى مؤشرات صدق البناء بوصف ان الفقرة لابد من ان تقارن بمحك , وبما ان الباحث قد اعتمد على بعض الافتراضات النظرية في بناء المقياس , من تجانس للفقرات وتباين للأفراد في التمايز الذاتي لهذا يمكن حساب معاملات الارتباط بين الدرجات

الفرعية للمقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة المقياس والدرجة الكلية ولما كانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا لذا فان الفقرات جميعها لها القدرة على التمييز بين المستجيبين وان مقياس التمايز الذاتي في البحث الحالي يعد صادقا في بنائه" .

ب. ثبات المقياس Scale Reliability :

1. معادلة الفا كرونباخ Cronbach Alpha :

"تعرف هذه الطريقة بمعامل الفا (Alpha) اذ اشتق كرونباخ صورة عامة لمعادلة الثبات على اساس معادلة (كيودر – ريتشارد سون) أطلق عليها اسم معامل الفا (a) وتقوم على اساس حساب الارتباطات بين الفقرات الداخلة وتقسيمه على عدد من الاجزاء يساوي عدد فقراته وكل فقرة تكون اختبارا جزئياً" (عودة , 1998, 354) , وقد تم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ على عينة التحليل الإحصائي البالغة (100) طالب و طالبة وقد بلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة (0,91) وتعد مؤشرات الثبات المذكورة مؤشرات جيدة ومقبولة.

2. طريقة اعادة الاختبار (Test–Retest) :

"هذه الطريقة تؤكد على اجراء الاختبار على مجموعة من الافراد ثم اعادة الاختبار على المجموعة نفسها من الافراد وفي ظروف مماثلة بعد مضي مدة زمنية بين الاختبار الاول والاختبار الثاني ثم يحسب معامل الارتباط بين الاختبارين الاول والثاني وهو ما يسمى بـ(معامل الثبات)" . (الانصاري, 2000 , 120)

وقد طبق الاختبار على عينة مكونة من (100) من الطلبة ذكوراً وإناثاً اختيروا عشوائيا من نفس المدارس الثانوية التي طبقت عليها العينة الإحصائية والاعدادية في مركز محافظة بابل وبعد مرور اكثر (15) يوما طبق الاختبار على العينة نفسها مرة ثانية وهي مدة مقبولة لكي لا يتذكر المستجيب اجابته في المرة الاولى و تم بعدها حساب العلاقة الارتباطية بين درجات التطبيقين الأول والثاني باستعمال معامل ارتباط بيرسون وبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس الكلي (0.96) وتعد هذه القيمة جيدة وتشير إلى معامل ثبات مقبول لمقياس التمايز الذاتي .

4 – الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية سواء في إجراءات البحث أم في تحليل نتائجه علما انه قد تم استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) للعلوم الاجتماعية في معالجة البيانات إحصائياً وهي:

1. معادلة التمييز لاستخراج تمييز الفقرات المقياس
2. معادلة الفا كرونباخ Alpha Cronbach Formulaوإعادة الاختبار Test–Retest.
3. اختبار (t – Test) لعينة واحدة .
4. اختبار كولمجروف – سمير نوف لعينة واحدة .
5. معامل ارتباط بيرسون .
6. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
7. اختبار ماي وتني لعينتين مستقلتين .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

1.التعرف على التمايز الذاتي لدى الطلبة المتميزين .

لغرض التحقق من الهدف الأول طبق الباحث (مقياس التمايز الذاتي) الذي تم تبنيه من قبل الباحث على (200) طالبا و طالبة من المتميزين , واستعمل اختبار كولمكروف – سمير نوف لعينة و احدة واتضح ان القيمة المحسوبة لأفراد العينة على مقياس التمايز الذاتي هي (1.388) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة(1.36) بمستوى الدلالة (0.05) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية , و عليه يمكن القول بأن صفة التمايز الذاتي لدى أفراد العينة من المتميزين موجودة , وهذا يعني ان الطلاب والطالبات المتميزين لديهم تمايز ذاتي .

2.التعرف على التمايز الذاتي لدى الطلبة العاديين .

لغرض التحقق من الهدف الثاني طبق الباحث (مقياس التمايز الذاتي) الذي تم تبنيه من قبل الباحث على (200) طالبا و طالبة من طلبة المدارس الثانوية العادية , واستعمل اختبار (T) ت لعينة واحدة و اتضح ان القيمة المحسوبة لأفراد العينة على مقياس التمايز الذاتي هي (3.316) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة(1.960) بمستوى الدلالة (0.05) و بدرجة حرية مقدارها (199) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية , وعليه يمكن القول بأن صفة التمايز الذاتي لدى أفراد العينة من الطلبة العاديين موجودة .

3.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التمايز الذاتي لدى الطلبة المتميزين تعزى لمتغير الجنس (ذكر , انثى) ؟

لغرض التحقق من الهدف الثاني طبق الباحث (مقياس التمايز الذاتي) الذي تم تبنيه من قبل الباحث على (200) طالبا و طالبة من المتميزين واستعمل اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين (u) وتم التوصل الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إفراد العينة للمتميزين في التمايز الذاتي وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث) إذ بلغت القيمة المحسوبة (3.365) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح الذكور إذ كان الوسط الحسابي لدرجاتهم(114.27) وهو اكبر من الوسط الحسابي لدرجات الإناث البالغ (86.74) .

4.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التمايز الذاتي لدى الطلبة العاديين تعزى لمتغير الجنس (ذكر , انثى)؟

لغرض التحقق من هذا الهدف طبق الباحث (مقياس التمايز الذاتي) الذي تم تبنيه من قبل الباحث على (200) طالبا و طالبة من طلبة المدارس الثانوية العادية واستعمل اختبار(T) ت لعينتين مستقلتين وتم التوصل الى انه لا توجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إفراد العينة للطلبة العاديين في المدارس الثانوية في التمايز الذاتي وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث) إذ بلغت القيمة المحسوبة (0.616) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة(1.960)عند مستوى دلالة (0,05)ودرجة حرية مقدارها(199)

5.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتمايز الذاتي بين الطلبة المتميزين و اقرانهم الطلبة العادين ؟

لغرض التحقق من هذا الهدف طبق الباحث (مقياس التمايز الذاتي و مقياس الكمالية العصابية) من قبل الباحث على (400) طالبا و طالبة من المتميزين و اقرانهم العاديين , واستعمل اختبار ت لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج ان هناك فروق ذو دلالة إحصائية في التمايز الذاتي بين الطلبة المتميزين و اقرانهم الطلبة العاديين حيث تبين ان القيمة المحسوبة (4.887) و هي اكبر من القيمة الجدولية التي بلغت (1.960) , في حين بلغ المتوسط

الحسابي للطلبة المتميزين (139.96) و هو اكبر من المتوسط الحسابي للعاديين و الذي بلغ (126.70) و هذا يشير الى ان الفرق لصالح الطلبة المتميزين الذين تبين ان لهم تمايز ذاتي اعلى من الطلبة العاديين .

استنتاجات البحث

1. ان الطلبة المتميزين يوجد لديهم تمايز ذاتي .
2. توجد فروق ذات دلاله إحصائية في التمايز الذاتي لدى الطلبة المتميزين وفقا لمتغير الجنس هذه الفروق لصالح الذكور.
3. يوجد لدى طلبة المدارس الثانوية العادية تمايز ذاتي .
4. عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية في التمايز الذاتي لدى طلبة المدارس الثانوية العادية والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكر – انثى) .
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التمايز الذاتي لصالح الطلبة المتميزين بالمقارنة مع اقرانهم العاديين.

توصيات البحث :

1. التركيز على إعداد طلاب وطالبات الجامعات إعدادا علميا وأخلاقيا ومهنيا بما يتلاءم مع المستجدات الحالية .
2. توعية الوالدين عن طريق وسائل الإعلام والبرامج والندوات ومجالس الآباء والأمهات عن الطرق السليمة والسوية في تنشئة الأبناء .
3. تنظيم الاجتماعات واللقاءات مع الطلبة والتعرف على ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم واستعداداتهم .
4. اعداد برامج لزيادة ثقة الطالب بنفسه وتطوير الأهداف لأجل مواجهة معوقات الحياة.
5. ضرورة استفادت المؤسسات التربوية من مقياس الكمالية العصابية الذي أعده الباحث للطلبة المتميزين و اقرانهم العاديين .

مقترحات البحث :

1. إجراء دراسات تتناول متغيرات البحث الحالي لفئات عمرية مختلفة وفي مراحل دراسية أخرى غير المرحلة الثانوية .
2. إجراء دراسات تستهدف اثر الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على الكمالية العصابية .
3. أجراء دراسة تستهدف التعرف العلاقة بين التمايز الذاتي ومتغيرات أخرى مثل (الانجاز الدراسي ، الاحكام الخلقية ، موقع الضبط ،الاستقرار النفسي)
4. اجراء دراسة تهدف الى التعرف على الكمالية العصابية لدى شريحة المجتمع العراقي وحصرها وابراز اهم تلك السمات التي يتميز بها .
5. القيام بدراسة مماثلة تتناول فئات التربية الخاصة الاخرى من الطلبة المرحلة الابتدائية او المرحلة المتوسطة او المرحلة الاعدادية .

المصادر العربية و الاجنبية

1. الاغا , رجب رمضان (2013) : **الابداع و التمايز النفسي للتلاميذ ذوي التحكم الايمن و الايسر بالدماغ** , رسالة ماجستير منشورة , الجامعة الاسلامية , غزة , فلسطين .
2. الانصاري , محمد بدر (2000) : **قياس الشخصية** , ط1, دار الكتاب الحديث , الكويت.
3. *باريتو ، و إليميرس (2005) : **كيف يساهم التمييز في الحفاظ على عدم المساواة** ، المجلة الاوربية لعلم النفس الاجتماعي ، العدد 35 .*
4. بوحوش ,عمار و الذنيبات , محمد (2007) : **مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث** , ط 4 , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر .
5. دسوقي ، كمال ،1988 ، **ذخيرة علم النفس** ، مجلة العلوم ، العدد 1 ، المجلد الاول ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، مصر .
6. السرور، ناديا هايل (1998) : **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين** , ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
7. السيد ، فؤاد البهي (1979) : **الاسس النفسية للنمو في الطفولة الى الشيخوخة** ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
8. الشرقاوي ، انور محمد (1992) : **علم النفس المعرفي المعاصر** ، مكتبة الانجلوالمصرية ، القاهرة .
9. شلتز ، دوان (1983) : **نظريات الشخصية** ، ترجمة حمد ولي الكربولي وعبدالرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد
10. عباس , عدنان محمود (2018): قياس تمايز الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة , مجلة الفتح العدد الخامس والسبعون .
11. عبد الرحمن، سعد (١٩٩٨): **القياس النفسي** ، الكويت ، مكتبة الفلاح , ط1.
12. العتوم ، شفيق (١٩٩٢) : مقدمة في الأساليب الإحصائية ، ط ٢، مطبعة التاج، عمان.
13. علام , صلاح الدين محمود (2000) : **القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة** , ط1, دار الفكر العربي للطباعة والنشر, القاهرة.
14. عودة , احمد سليمان (1998) : **القياس والتقويم في العملية التدريسية** , ط3, دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان .
15. عيسوي , عبدالرحمن (1985) : **القياس والتجريب في علم النفس والتربية** , دار الجامعة , الاسكندرية.
16. قطامي ، يوسف و قطامي ، نايف (2000) : **سيكولوجية التعلم الوصفي** ، ط1 , دار الشروق ، عمان .
17. مساعدي , رزيقة و فاطمة الزهراء بو طيب و خلود بوصلاح (2020) : **تمايز الذات و علاقته بالذكاء الانفعالي لدى عينة من ذوي الصعوبات التعلم** , جامعة محمد بوضياف , الجزائر
18. مسن ، بول وآخرون (2000) : **اسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة** ، ترجمة : احمد عبد العزيز سلامة ، ط2 , مكتبة الفلاح ، الكويت .

19. Bhatt, Pooja (2001): Differentiation of self and marital , The Graduate College University of Wisconsin-Stout Menomonie, USA
20. Bowen, murray. (1978) : Family Therapy in clinical practice. New York
21. Eble , R.L.(1972): Essential of Education easurement, 2nd Ed, New Jersey, prentice-Hall, Englewood Cliffs .
22. Hillel & Dell (2011) : Clarity of self-concept and differentiation through adulthood , Journal of Counseling Psychology, vol.73.
23. Nadler, Arie. & Goldberg, Marta. & Jaffe, Yaron (1982) : Effect of self - differentiation and anonymity in group on deindividuation Journal of personality and Social psychology. Vol.(42
24. Oostrom , Ivan (2007) : family system characteristics and psychological adjustment to cancer susceptibility genetic testing a prospective study clinical Genetics .
25. Skowron , E.A & Friedlander , M (1998) : Self-differentiation and its relationship to psychological symptoms in adults , Journal of counseling psychology , Vol.(47)
26. Witkin , Herman A . and Goodenough , Donald R , and Oltman Philip K , (1979): psychological Differentiation : Current Status . journal of personality and social psychology , vol. 37 .

مقياس التمايز الذاتي بصيغته النهائية

جامعة بابل
كلية التربية الاساسية
قسم التربية الخاصة
الدراسات العليا / ماجستير

عزيزي الطالب .... عزيزتي الطالبة

تحية طيبة

بين يديك مجموعة من الفقرات يرجو الباحث منك الإجابة على كل فقرة وذلك بوضع إشارة (√) أمام البديل الذي يعبر بصدق وأمانة عن رأيك وكما هو موضح في المثال أدناه علماً أنها موضوعة لأغراض البحث العلمي فقط ولا يطلع عليها احد غير الباحث مع شكري وتقديري لتعاونكم في الإجابة على جميع الفقرات ومن دون ترك أي منها .

أنموذج الإجابة

الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي الى حدٍ ما	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي الى حد ما	لا تنطبق علي أبداً
اشعر بأن طريقتي في الحياة تناسبني	√				

مع فائق الشكر والتقدير

الباحث

ليث حسن شاكر

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي الى حدٍ ما	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي الى حد ما	لا تنطبق علي أبداً
1	النجاح في العمل يعني الاعتماد على قدرتي وقابليتي دائما .					
2	لا أفصح للآخرين عن رغباتي الشخصية وأمنياتي الخاصة .					
3	اميل الى تحليل المادة الدراسية بدقة كي أزيد فهمي لها .					
4	اركز على مشاعري الداخلية بغض النظر عن الآخرين .					
5	لدي درجة عالية من الاستقلالية في القيام بمهامي .					
6	اتمسك برأيي وادافع عنه من دون أن يؤثر علي الآخرين .					
7	افضل القيام بالنشاطات الفردية التي تكون بعيداً عن تدخل الآخرين .					
8	اهتم بأسلوب تعاملي مع الاشياء .					
9	عندما افشل في عمل ما اكرر المحاولة بعزم واصرار .					
10	اشعر بأن طريقتي في الحياة تناسبني .					
11	اقوم سلوكي على وفق القيم الاخلاقية التي أؤمن بها .					
12	لا اكترث للامور التي لا تهمني .					
13	لايرضيني القيام بالاعمال إلا بالمناخ الذي تعودت عليه .					
14	افضل أن اعمل من دون وجود رقيب .					
15	اتصرف في بعض المواقف تصرفات لا ترضي الآخرين ولكني مقتنع بها .					
16	افضل طريقتي الخاصة بالمذاكرة حتى أذا عرفت ان هنالك طريقة اخرى مفيدة .					
17	احرص على تناسق وتنظيم افعالي مع اقوالي .					
18	يصعب اقناعي بأفكار وآراء جديدة تتعارض مع ما اعرفه واؤمن به .					

19	لا اجد من يعرفني على حقيقتي .					
20	لدي القدرة على ادراك العلاقات بين الاشياء					
21	اتصرف كما أريد وليس كما يريده الآخرون					
22	من الضروري أن انتقد الرأي الذي اعتقد أنه يخالف رأيي .					
23	احب أكتساب المعارف الجديدة والاستفادة منها في مواقف الحياة المختلفة .					
24	اقوم عادة بحل مشكلاتي دون اللجوء الى احد .					
25	احب مراجعة الاعمال التي قمت بها سابقاً والتأكد من عدم وجود الاخطاء فيها .					
26	اعد نفسي مستقلاً في مجالات حياتي كافة بحيث لا احتاج الى احد .					
27	ألجأ الى تخطيط وظائفي الدائمية للمهام التي اكلف بها .					
28	اخطط لأي عمل قبل ان ابدء به .					
29	لدي هوايات وميول امارسها وحدي					
30	احتفظ بمذكراتي الشخصية لتوثيق تفصيلات حياتي .					
31	أشعر بأني اختلف في تفكيري وطموحاتي عن الآخرين .					
32	لدي القدرة على انجاز المهام المطلوبة مني بدقة.					
33	احاول أن اعزل نفسي عن الآخرين عندما اتخذ قرارٍ ما .					
34	أفضل المنطق عند مناقشة زملائي .					
35	احب القيام بكل ماهو جديد ومختلف .					
36	احل مشكلاتي مع الآخرين بالطريقة التي تريحني ذاتيا .					
37	لدي القدرة على التعامل مع المشكلات التي تعترضني بسهولة .					
38	اعتبر نفسي قوي الارادة .					
39	تتملكني الرغبة في الخوض بالتفاصيل الدقيقة للأشياء .					
40	افضل العمل بمفردي على مشاركة الآخرين معي.					